القراة مدخل فد ونكت ما فيه الرضي اي خذ ما فيه الرضى يعني مما ذكرت من التفخيم
في جميع ذلك عن اشياخه الذين تكفلوا بنقله وترقيقها مكسورة عند وصلهم
وتفخيمها في الوقف اجمع اشملا ولكنها في وقفهم مع غيرها ترقق بعد الكسر او ما تميلا
او اليا تاتي بالسكون ورومهم كما وصلهم فابل الذكا مصقلا اخبران الرا المكسورة
لا خلاف في ترقيقها في الوصل نحو دسر ومنهمر ومدكر ومثل ذلك ما لم يكن في الاخر
نحو رجال وريح واخرين وكافرين وشبه ذلك ثم قال وتفخيمها في الوقف اخبران
السبعة وقفوا على الرا المكسورة بالتفخيم ونبه بقوله اجمع اشملا على كثرة القايلين
بالتفخيم ثم قال ولكنها في وقفهم مع غيرها ترقق بعد الكسر اي ولكن الرا المكسورة
حكمها في الوقف بالاسكان مع غيرها من الرات المفتوحة والمضمومة ان ترقق بعد
الكسر نحو مقتدر فلا ناصر لهم السحر ثم قال او ما تميلا يعني اذا كان قبلها حرف ممال
فانها ترقق نحو القهار والابرار والدار في مذهب من يميل ذلك وبشرر في مذهب
ورش ثم قال او اليا تاتي بالسكون اي اذا وقع قبلها يا ساكنة فانها ترقق نحو
الخير ولا ضير وقدير قوله ورومهم كما وصلهم اخبر الان بحكم الرا اذا وقف عليها
بالروم لان كلامه قبل هذا على حكم الوقف بالاسكان يعني ان الرا تعتبر في
الروم بحالها في الوصل فان كانت في الوصل مفخمة فخمت وان كانت في الوصل

٣٥

مرققة رققت في الوقف بالروم ولا ينظر في الروم الى ما قبلها كما فعل في الاسكان
قوله فابل الذكا اي اختبر الذكا وهو سرعة الفهم مصقلا اي مصقولا ٥
وفي ما عدا هذا الذي قد وصفته على الاصل بالتفخيم كن متعملا لما ذكر ما يرقق
من الرات في مذهب ورش وحده وفي مذهب السبعة ايضا وبين احكام ذلك
في الوصل والوقف اخبران ما عدا ذلك مفخم على الاصل وهذا المعنى معروف بطريق
الضدية لان الترقيق ضد التفخيم وقد تقدم ان الاصل في الرات التفخيم
متعملا بمعنى عاملا بالتفخيم على الاصل باب اللامات اي باب احكام اللامات
في التفخيم والترقيق واعلم ان الاصل في اللام الترقيق عكس الرا وغلظ ورش
فتح لام لصادها او الطا وللظا قبل تنزلا اذا فتحت او سكنت كصلاتهم و
مطلع ايضا ثم ظل ويوصلا اخبران ورشا غلظ اللام المفتوحة اي فخمها اذا
جا قبلها احد ثلاثة احرف وهي الصاد المهملة والطا والظا وكانت هذه الاحرف
مفتوحة او ساكنة نحو على صلاتهم تابوا واصلحوا او يصلبوا ايات مفصلات ان
يوصل له طلبا مطلع الفجر وبير معطلة ان طلقكن ظل وجهه فيظللن وشبه
ذلك فاما اذا كانت اللام مضمومة او مكسورة او ساكنة نحو لظلوا الا من ظلم
وظللنا تطلع على قوم يصلى عليكم وصلنا لهم القول وشبه ذلك فان اللام تر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)